

المحرر الوجيز

@ 61 @ أنصاف ذراعيه ولم يقل بهذا الحديث أحد من العلماء فيما حفظت وما حكى الداودي من أن الكوعين فرض والمرافق سنة والآباط فضيلة فكلام لا يعضده قياس ولا دليل وإنما عمم قوم لفظة اليد فأوجبوه من المنكب وقاس قوم على الوضوء فأوجبوه من المرافق وعمم جمهور الأمة ووقف قوم مع الحديث في الكوعين وقيس أيضا على القطع إذ هو حكم شرعي وتطهير كما هذا تطهير ووقف آخرون مع حديث عمار في الكفين واختلف المذهب في تحريك الخاتم وتخليل الأصابع على قولين يجب ولا يجب .

قوله تعالى \$ سورة النساء 44 45 46 \$.

الرؤية في قوله ! 2 2 ! من رؤية القلب وهي علم بالشيء وقال قوم معناه ألم تعلم وقال آخرون ألم تخبر وهذا كله يتقارب والرؤية بالقلب تصل بحرف الجر وبغير حرف الجر والمراد ب ! 2 2 ! اليهود قاله قتادة وغيره ثم اللفظ يتناول معهم النصارى وقال ابن عباس نزلت في رفاعه بن زيد بن التابوت اليهودي و ! 2 2 ! أعطوا والنصيب الحظ و ! 2 2 ! التوراة والإنجيل وإنما جعل المعطي نصيبا في حق كل واحد منفرد لأنه لا يحصر علم الكتاب واحد بوجه و ! 2 2 ! عبارة عن إثارهم الكفر وتركهم الإيمان فكأنه أخذ وإعطاء هذا قول جماعة وقالت فرقة أراد الذين كانوا يعطون أموالهم للأخبار على إقامة شرعهم فهذا شراء على وجهه على هذا التأويل ! 2 2 ! معناه أن تكفروا وقرأ النخعي وتريدون أن تضلوا بالتاء منقوطة من فوق في تريدون .

قال القاضي أبو محمد وهذه الآية وما بعدها تقتضي توبيخا للمؤمنين على استنامة قوم منهم إلى أخبار اليهود في سؤال عن دين أو في موالة أو ما أشبه ذلك وهذا بين في ألفاظها فمن ذلك ! 2 2 ! أي تدعوا الصواب في اجتنابهم وتحسبهم غير أعداء وإعلم بهم وقوله (وإعلم بأعدائكم) خبر في ضمنه التحذير منهم وبإعلم في قوله ! 2 2 ! في موضع رفع بتقدير زيادة الخافض وفائدة زيادته تبين معنى الأمر في لفظ الخبر أي اكتفوا بإعلم فالباء تدل على المراد من ذلك ! 2 2 ! و ! 2 2 ! كذلك من الولاية والنصر .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال بعض المتأولين ^ من ^ راجعة على ! 2 2 ! الأولى فهي على هذا متعلقة ب ! 2 2 ! وقالت طائفة هي متعلقة ب ! 2 2 ! والمعنى ينصركم من الذين هادوا فعلى